

من رواة الحديث المشتركين لدى الشيعة والسنة

من اصحاب الإمام محمد الباقر «عليه السلام»

مركز البحوث والدراسات الإسلامية
التابع لمركز الاعلام الاسلامي



مركز تحقيقات كميّة علوم إسلاميّة

□ إنَّ احدى السبل الكفيلة بالتوصل الى السُنَّة الحَقَّة للرسول الكريم صَلَّى الله عليه وآله، هو العمل بالروايات الصادرة عن النبي عليه السلام. ولم تظَلَّ الروايات مصونة من الجعل والتحريف طوال التاريخ. ذلك أنَّ الظروف عقب رحيل الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله والى عهد الخليفة عمر بن عبد العزيز قد تغيرت وتعرضت المسيرة لزلَّات وانحرافات، ومن هنا حصل الخلاف في وجهات النظر بشأن بعض الرواة حيث يتهم علماء الرجال من أهل السُنَّة بعض الشيعة أمثال «مؤمن الطاق» بالكفر والفسق بسبب تشييعه وولائه لولاية أهل البيت (ع) في حين تعتبره الشيعة رمزا للإيمان والمؤمنين. بدورهم يعتبر بعض علماء الرجال من

الشيعة أشخاص من أمثال أبي هريرة بأنهم من الفساق.^(١) في حين يعتبره علماء أهل السنة من المعتمدين. وهذه هي بعض أسباب الخلاف بين علماء الشيعة والسنة.

وللوصول الى الروايات الحقة الصادرة من جانب الحضرة النبوية الشريفة (ص) يجب الأخذ بنظر الاعتبار بعض القضايا الهامة، من ضمنها التعرف على الرواة وهويتهم، وهل هم من الثقات والعدول أم لا؟ ومن كان اسانذتهم؟ والخ... ومن هنا برز علم «الرجال». ولقد كتب علماء الشيعة والسنة في علم الرجال الكثير من الكتب التي تعدّ اليوم ضمن مصادرنا في التعرف على رجال ورواة الحديث.^(٢)

وتم في هذا السياق انجاز الكثير من الأعمال، وقام علماء الرجال بدراسة نقدية شاملة لرواة ورجال الحديث. فاعتبر علماء أهل السنة بعض رجال الحديث من الثقات في حين رفضهم علماء الشيعة وكذلك رفض علماء أهل السنة بعض الرواة ممن يعتبرونهم علماء الشيعة من الثقات. وهناك بعض رجال الحديث ممن رفضهم الفريقان. والأمر الذي يحظى بالأهمية هنا هو وجود بعض الرواة ممن يعتبرونهم سواء الشيعة أو السنة من الثقات حيث يمكن اعتبار ذلك نقطة انعطاف في علم الرجال ووضع رواة الاحاديث المعتمدين لدى الفريقين السنة والشيعة في مكان واحد. ولذلك فمن المناسب جداً التمسك بمثل هذه الروايات والرواة لتقريب وجهات النظر المشتركة بين أهل السنة والشيعة أكثر فأكثر.

ونظراً لما تقدم، فقد تم بحث موضوع الرواة المعتمدين لدى الفريقين في

(١) كاظم مدير شانه جي، علم الحديث ودراية الحديث، ص ١٨.

(٢) من هذه الكتب: رجال عبيد الله بن أبي رافع، رجال عبد الله بن حبله الكنانى، رجال ابن نعتال، رجال الشيخ الطوسي، فهرس الشيخ الطوسي رجال الكشي... الخ ولدى أهل السنة: الثقات لابن حبان، تهذيب الكمال في أسماء الرجال التاريخ الكبير للبخاري.

زمن الامام محمد الباقر عليه السلام، ذاكرين اسماء رجال الحديث المشتركين لدى الشيعة والسنة لعل هذه البضاعة المزجاة تنير الطريق امام سائر الباحثين في هذا المجال. وللاطلاع على (الرواة المشتركون) لدى الفريقين تم بناء البحث على كتابين هامين لاهل الشيعة والسنة^(١) وجعلناهما المصدرين الأساسيين للبحث وفي بعض الاحيان ألحقنا بهما مصادر اخرى إلا أن اساس هذا البحث يعتمد على هذين المصدرين المذكورين لاهل السنة والشيعة. ولم ننقل من سائر كتب الشيعة سوى العناوين فقط.

إن الأمر الذي يلفت الإنتباه في هذا المقال هو أننا بادرنا لانتخاب تلك الطائفة من الرواة الشيعة الذين يعتبرهم اهل السنة من الثقات ولأن هذا الأمر هو الغرض الاساس لهذا المقال فعليه سعينا لنقل المزيد من اقوال علماء اهل السنة بالذات.

والآن وبعد أن أخذ المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية على عاتقه هذه المهمة الخطيرة نتقدم بعرض هذا المقال بالرغم من أنها لاتزال ناقصة وشحيحة بأمل أن تكون فاتحة خير لسائر الباحثين في المستقبل.

✽ أبان بن تغلب الرُبَعي، ابو سعد القاري:

هو من التلامذة المشهورين ومن المحدثين ورواة الإمام محمد الباقر عليه السلام ويعتد من أدباء عصره^(٢) وقد تتلمذ على يد الإمامين السجّاد والصادق عليهما السلام وهو يحظى بمكانة رفيعة جداً في الرواية لدى طوائف اهل السنة. وقد روي عنه في هذه المحافل الروائية لأهل السنة نحو مائة حديث^(٣)

(١) الخوئي (رض) معجم رجال الحديث، جمال الدين المزي تهذيب الكمال في اسماء الرجال.

(٢) جمال الدين المزي تهذيب الكمال في اسماء الرجال، ٢/ ٨-٦.

(٣) نفس المصدر، ابو عبد الله البخاري، التأريخ الكبير، ج ١، ص ٤٥٣، الرقم ١٤٤٥.

- فهو من وجهة نظر علماء الرجال لأهل السُّنة شخصية معتمدة وموثوق بها
وفيما يلي الإشارة الى بعض النماذج من الكتب الرجالية لأهل السُّنة:
- ١ - قال عبد الله بن احمد بن حنبل عن أبيه: أبان بن تغلب ثقة.^(١)
 - ٢ - وينقل اسحاق بن منصور عن يحيى بن معين بأنه كان ثقة.^(٢)
 - ٣ - وقال ابو حاتم الرازي «أبان بن تغلب» رجل ثقة.^(٣)
 - ٤ - وقال النسائي وهو أحد أصحاب الصحاح الستة لأهل السُّنة: هو ثقة.^(٤)
 - ٥ - قال ابو احمد بن عدي: هو في أهل الصدق في الروايات، وان كان مذهبه مذهب الشيعة الأثني عشرية وهو معروف في الكوفيين، وهو في الرواية صالح لا بأس.^(٥)
 - وكان مقبولا لدى اهل السُّنة جميعاً وقد روى له الجماعة، إلا البخاري.
وهذا لا ينقص من شأن ومكانة هذا الراوي.^(٦)
 - ٦ - قال مغلطاي: يقول ابو عبد الله ابن البيع: كان أبان بن تغلب من عباد الله الصالحين يتكلم بالحكمة، وصحيح إسناد حديثه.^(٧) مات سنة احدى وأربعين ومائة للهجرة.^(٨)

(١) جمال الدين المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ج ٢، ص ٦-٨.
(٢) نفس المصدر.
(٣) نفس المصدر.
(٤) نفس المصدر.
(٥) ابو احمد بن عدي، الكامل: ١/ الورقة ١٩٢، الطبقات: ٦/ ٣٦٠، ابن حبان، الثقات: ١/ الورقة ١١، جمال الدين المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ج ٢، ص ٦-٨، ابو عبد الله الذهبي، ج ١، ص ٥، الرقم ٢.
(٦) نفس المصدر.
(٧) مغلطاي، المستدرك: جمال الدين المزي، نفس المصدر، ج ٢، ص ٦-٨.
(٨) بالاستفادة في جمال الدين المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ج ٢، ص ٦-٨ الورقة ١٣٥، الخوئي، معجم رجال الحديث، ج ١، ص ١٤٣-١٥٤، الورقة ٢٨.

* بسام بن عبد الله الصيرفي:

ابو الحسن الكوفي كان من الرواة والمحدثين ومن تلامذة الإمام محمد الباقر عليه السلام. وقد روى الكثير عن «الثابعين». كما نقل عنه الكثير من الروايات. وكان قد حضر مجلس الإمام الصادق عليه السلام وروى عنه.^(١) ويعتبر الصيرفي من وجهة نظر علماء الرجال السُّنة شخصية معتمدة وموثوقاً بها ونشير هنا إلى آراء بعض هؤلاء العلماء:

١ - قال اسحاق بن منصور، عن يحيى بن معين: هو رجلٌ صالح.^(٢)

٢ - قال عباس، عن يحيى: إنه إنسان صادق وثقة.^(٣)

٣ - قال ابو حاتم الرازي: صالح الحديث، لا بأس به.^(٤)

٤ - روى النسائي لبسام الصيرفي في صحيحه حديثين، وهذا دليل على اعتباره ثقة. وذكروا أنه مات عام ١٥٥ هجرية.^(٥)

* أبو حمزة ثابت بن أبي صفية الثمالي:

ثابت بن أبي صفية واسمه دينار، ويقال: سعيد، أبو حمزة الثمالي الأزدي الكوفي، مولى المُهَلَّب.

كان من التلامذة المشهورين ومن محدثي ورواة الامام محمد الباقر عليه السلام.^(٦)

(١) نفس المصدر.

(٢) نفس المصدر.

(٣) ابن شاهين، الثقات، جمال الدين المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ج ٤، ص ٥٨-٥٩.

(٤) نفس المصدر.

(٥) بالاستفادة في جمال الدين المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ج ٤، ص ٥٨-٥٩.

(٦) جمال الدين المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ج ٤/٣٥٧.

روى عن الكثيرين من الصحابة والتابعين.
وحضر في المجالس العلمية للإمام علي بن الحسين عليه السلام سيّد
الساجدين^(١) واستفاد منها كثيراً. روى له الترمذي والنسائي في صحيحيهما وفي
كتاب مسند علي بن أبي طالب عليه السلام.^(٢)
إلا أنّ علماء الرجال لم يعيروا له أهمية كبيرة واعتبره البعض منهم بأنّه
ضعيف.^(٣)
مات سنة ١٤٨ هجرية.^(٤)

* أبو أرطاة الكوفي القاضي:

هو الحجاج بن أرطاة بن ثور بن هبيرة بن شراحيل بن كعب بن سلامان بن
عامر بن حارثة بن سعد بن مالك بن النخع النخعي.
هو من تلامذة ومحدثي ورواة الإمام محمد الباقر عليه السلام.^(٥) روى عن
الكثيرين كذلك روى عنه الكثير من الرواة وهذا دليل على جلالة قدره ومكانة
الإعتماد به.^(٦)
وتعدّ شخصيته من وجهة نظر الباحثين وعلماء الرجال بأنها شخصية

(١) نفس المصدر.
(٢) نفس المصدر، أبو عبد الله البخاري، ٢/١٦٥، الرقم ٢٠٧٣.
(٣) جمال الدين المزي، نفس المصدر، ٤/٣٥٧-٣٥٩، شيخ الاسلام الرازي، الجرح والتعديل،
١/٤٥١، الرقم ١٨١٣، أبو عبد الله الذهبي، ميزان الاعتدال، ج ١، الرقم ١٣٥٨.
(٤) بالاستفادة من: جمال الدين المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ٤/٣٥٧-٣٥٩، الرقم ٨١٩،
الخوئي، معجم رجال الحديث: ٣/٣٨٥-٣٩٣، الرقم ١٩٥٣.
(٥) جمال الدين المزي تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ٥/٤٢٠-٤٢٨، أبو عبد الله البخاري التّاريخ
الكبير، ٣/٢٧٨، الرقم ٣٨٣٥.
(٦) نفس المصدر.

موثوقة ومعتمدة ونكتفي بذكر بعض النماذج:

- ١ - قال محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني، عن سفيان بن عيينه: سمعت ابن أبي نجيح يقول: ما جاءنا منكم مثل الحجاج بن أرطاة.^(١)
 - ٢ - قال حفص بن غياث: قال لنا سفيان الثوري يوماً: من تأتون؟ قلنا: الحجاج بن أرطاة، قال: عليكم به فإنه ما بقي أحد أعرف بما يخرج من رأسه منه.^(٢)
 - ٣ - قال حماد بن زيد: كان حجاج ابن أرطاة أقهر عندنا لحديثه من سفيان الثوري.^(٣)
 - ٤ - قال أحمد بن عبد الله العجلي: كان فقيهاً، وكان أحد مفتي الكوفة.^(٤)
 - ٥ - قال أبو زرعة: حجاج بن أرطاة صدوق، ولكنه كان يدكس في الروايات.^(٥)
 - ٦ - قال أبو أحمد بن عدي: كان حجاج بن أرطاة يدكس في الروايات، أما أن يتعمد الكذب فلا.^(٦)
 - ٧ - قال يعقوب بن شعبة: هو صدوق، وكان أحد الفقهاء.^(٧)
- روى له البخاري في صحيحه في باب الأدب،^(٨) ومسلم مقروناً بغيره والباقون وهذا دليل على أنه كان ثقة.

- (١) الخطيب البغدادي، تاريخ الخطيب، ج ٨، الرقم ٢٣١، جمال الدين المزي، نفس المصدر، ٤٢٠/٥-٤٢٨.
- (٢) نفس المصدر.
- (٣) الخطيب البغدادي، ج ٨، الرقم ٢٣١، جمال الدين المزي، نفس المصدر ٤٢٠/٥-٤٢٨.
- (٤) الخطيب البغدادي، تاريخ الخطيب، ج ٨، الرقم ٢٣١، جمال الدين المزي، نفس المصدر ٤٢٠/٥-٤٢٨، أبو عبد الله الذهبي، ميزان الاعتدال، ج ١، الرقم ١٧٢٦.
- (٥) جمال الدين المزي، نفس المصدر، ٤٢٥/٥، شيخ الاسلام الرازي، الجرح والتعديل، ١٥٦/٢، الرقم ٦٧٣.
- (٦) جمال الدين المزي، نفس المصدر، ٤٢٥/٥، أبو عبد الله الذهبي، ميزان الاعتدال، ج ١، الرقم ١٧٢٦.
- (٧) نفس المصدر.
- (٨) جمال الدين المزي، نفس المصدر، ٤٢٥/٥.

مات عام ١٤٤ هجرية.^(١)

* حرب بن سريج (شريح) بن المنذر المنقري:

أبو سُفيان البصري البزاز، أخو بشير بن سريج من التلامذة البارزين ومن المحدثين ورواة الامام محمد الباقر عليه السلام.

وروى عن الكثيرين وكذلك نقل عنه عدد كبير من الرواة.^(٢)

١ - قال أبو الوليد الطيالسي: كان حرب بن سريج جارنا، لم يكن به بأس.^(٣)

٢ - قال عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه: ليس به من بأس.^(٤)

٣ - قال اسحاق بن منصور عن يحيى بن معين: هو ثقة وصدوق.^(٥)

٤ - قال أبو أحمد بن عدي: ليس بكثير الحديث، وأرجو أنه لا بأس به.^(٦)

من ضمن الأدلة على أنه ثقة هو أنّ النسائي روى في «مسند علي» عن

حرب بن سريج ثلاثة أحاديث.^(٧)

مركز تحقيق كاتبة علوم إسلامي

(١) بالاستفادة في جمال الدين المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ٥/ ٤٢٠-٤٣٨، الرقم ١١١٢،

الخوئي معجم رجال الحديث، ٤/ ٢٣١-٢٣٢، الرقم ٢٥٨٩.

(٢) أبو عبد الله البخاري، التأريخ الكبير، ٢/ ٦٣، الرقم ٢٢٨، جمال الدين المزي، تهذيب الكمال في

أسماء الرجال، ٥/ ٥٢٢، أبو عبد الله الذهبي، ميزان الاعتدال، ج ١، الرقم ١٧٦٩.

(٣) جمال الدين المزي، نفس المصدر، ٥/ ٥٢٢، شيخ الإسلام الرازي، الجرح والتعديل، ٢/ ٢٥٠،

الرقم ١١١٤.

(٤) نفس المصدر.

(٥) أحمد بن عدي، الكامل، ج ١، الرقم ٢٨٩، جمال الدين المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال:

٥/ ٥٢٢، شيخ الإسلام الرازي، الجرح والتعديل، ٢/ ٢٥٠، الرقم ١١١٤، أبو عبد الله الذهبي، ميزان

الاعتدال، ج ١، الرقم ١٧٦٩.

(٦) أحمد بن عدي، الكامل، ج ١، الرقم ٢٨٩، جمال الدين المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال:

٥/ ٥٢٢، شيخ الإسلام الرازي، الجرح والتعديل، ٢/ ٢٥٠، الرقم ١١١٤، أبو عبد الله الذهبي، ميزان

الاعتدال، ج ١، الرقم ١٧٦٩.

(٧) جمال الدين المزي، نفس المصدر، ٥/ ٥٢٢.

وذكروا أنه مات عام ١٦٢ هجرية.^(١)

* الحكم بن عتيبة الكندي:

أبو محمد، ويقال أبو عبد الله، ويقال أبو عمر الكوفي مولى عدي بن عدي الكندي، ويقال: مولى امرأة من كندة، وليس بالحكم بن عتيبة بن النهاس العجلي الذي كان قاضياً بالكوفة.

كان من تلامذة ومحدثي ورواة الإمام محمد الباقر عليه السلام^(٢) وكان يعدّ أحد فقهاء عصر الإمام الباقر عليه السلام. وقد روي عن الكثيرين فيما يقارب الخمسين، ونقل عنه عدد كبير من الرواة ما يقارب الأربعين.

تعتبر شخصيته من وجهة نظر المفكرين وعلماء الرجال لأهل السنة بأنها شخصية موثوقة ومعتمدة ولا ثبات صحة ما نقول نشير الى بعض النماذج:

١ - قال ضمرة بن ربيعة، عن الأوزاعي: حججت فلقيت عبدة بن أبي لبابة، فقال لي: هل لقيت الحكم؟ قلت: لا. قال: فالفقه، فما في المدينة أفقه منه.^(٣)

٢ - قال الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي: قال لي يحيى بن أبي كثير: ألقى الحكم بن عتيبة؟ قلت نعم. قال: أما إنه ليس في المدينة من هو أفقه منه.^(٤)

٣ - قال مجاهد بن رومي: رأيت الحكم بن عتيبة صاحب المجالس العلمية

(١) بالاستفادة من جمال الدين المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ٥/٥٢٢، الرقم ١١٥٥، الخوئي، معجم رجال الحديث: ٤/١٩٥، الرقم ٢٤٧٥.

(٢) أبو عبد الله البخاري، التاريخ الكبير: ١/٣٣٤-٣٣٢، الرقم ٢٦٥٤، جمال الدين المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ٧/١١٥.

(٣) شيخ الإسلام الرازي، الجرح والتعديل، ج ٣، الرقم ٥٦٧، جمال الدين المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ٧/١١٧.

(٤) شيخ الإسلام الرازي، الجرح والتعديل: ٣/١٢٤، الرقم ٥٦٧.

- والفقهية في مسجد الخيف، وعلماء الناس عيالاً عليه.^(١)
- ٤ - وفي رواية أخرى رأيتَه يقول: ما كنت أعرف فضل الحكم إلا إذا اجتمع الناس في مسجد مني، رأيت علماء الناس عيالاً عليه.^(٢)
- ٥ - يقول عباس الدوري: نقل المغيرة عن العباس قوله: كان الحكم بن عُتيبة صاحب عبادة وفضل.^(٣)
- ٦ - قال سفيان بن عُيينه: لم أر بالكوفة بعد ابراهيم والشَّعبي مثل الحكم وحماد.^(٤)
- ٧ - قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سألت أبي: من أثبت الناس في ابراهيم؟ قال الحكم بن عُتيبة، ثم المنصور.^(٥)
- ٨ - قال أحمد بن سنان القطان: أخبرني موسى بن نصير قال: سمعت عبد الرحمان بن مهدي، وقلت له: يا أبا سعيد، الحكم بن عُتيبة؟ قال: ثبت، ثقة ولكن مختلف. يعني: حديثه.^(٦)
- ٩ - قال اسحاق بن منصور، عن يحيى بن معين: الحكم بن عُتيبة ثقة.^(٧)
- ١٠ - قال ابو حاتم الرازي: الحكم بن عُتيبة ثبت.^(٨)

- (١) نفس المصدر، الجرح والتعديل: ٣/ ١٢٤، الرقم ٥٦٧.
- (٢) شيخ الاسلام الرازي، الجرح والتعديل: ٣/ ١٢٤، الرقم ٥٦٧، جمال الدين المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ٧/ ١١٧.
- (٣) قارن، تاريخ قارن: ٢/ ١٢٥، جمال الدين المزي، نفس المصدر: ٧/ ١١٨.
- (٤) شيخ الاسلام الرازي، الجرح والتعديل، ج ٣، الرقم ٥٦٧، جمال الدين المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ٧/ ١١٨.
- (٥) شيخ الاسلام الرازي، الجرح والتعديل، ج ٣، الرقم ٥٦٧، جمال الدين المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ٧/ ١١٨-١١٩.
- (٦) جمال الدين المزي، نفس المصدر: ٧/ ١١٩.
- (٧) شيخ الاسلام الرازي، الجرح والتعديل، ج ٣، الرقم ٥٦٧، جمال الدين المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ٧/ ١١٩.
- (٨) شيخ الاسلام، الجرح والتعديل، ج ٣، الرقم ٥٦٧، جمال الدين المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ٧/ ١١٩.

- ١١ - قال النسائي: الحكم بن عتيبة ثبت. (١)
توفي في عام ١١٤ أو ١١٥ للهجرة. (٢)

* ربيعة بن أبي عبد الرحمن:

اسمه فروخ القرشي التيمي أبو عثمان، ويقال: أبو عبد الرحمن المدني المعروف بريعة الرأي، مولى آل المنكدر.

هو من التلامذة المعروفين والمحدثين ورواة الإمام الباقر عليه السلام. (٣)
وروي عن الكثيرين، كما روى عنه الكثيرون.

كان يحظى بموقع روائي ممتاز. أدرك بعض أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله والتقى بكبار التابعين، وكان مرجعاً للفتاوى عند الناس. كان يفتي لاهل المدينة، ومن أشهر تلامذته مالك بن أنس. (٤)

يروى أبو بكر بن أبي خيثمة، عن مصعب بن عبد الله الزبيري: ربيعة بن أبي عبد الرحمن، واسم أبي عبد الرحمن فروخ، وكان مولى آل الهدير من بني تميم بن مرة، وكان يقال له: ربيعة الرأي، وكان قد أدرك بعض أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله.

هو من أكابر التابعين، وكان صاحب الفتوى بالمدينة، وكان يجلس إليه وجوه الناس بالمدينة، وكان يحصى في مجلسه أربعون معتمداً، وعنه أخذ مالك بن أنس. (٥)

(١) نفس المصدر.

(٢) بالاستفادة من جمال الدين المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ٧/ ١١٤-١٢٠، الرقم ١٤٣٨، الخوئي، معجم رجال الحديث: ٦/ ١٧٢-١٧٥.

(٣) أبو عبد الله البخاري، التاريخ الكبير: ٣/ ٢٨٦-٢٨٧، الرقم ٩٧٦، جمال الدين المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ٩/ ١٢٣.

(٤) نفس المصدر: ٩/ ١٢٤، أبو عبد الله الذهبي، ميزان الاعتدال، ج ٢، الرقم ٢٧٥٣.

(٥) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ٨/ ٤٢١، جمال الدين المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ٩/ ١٢٧.

وتعتبر شخصية ربيعة بن أبي عبد الرحمن من وجهة نظر الباحثين وعلماء الرجال لاهل السنة، شخصية معتمدة وموثوق بها، وكمثال على ذلك نذكر بعض النماذج:

- ١ - قال عبيد الله بن عمر: هو صاحب معضلاتنا وعالمنا وأفضلنا.^(١)
- ٢ - قال معاذ بن معاذ العنبري، عن سوار بن عبد الله العنبري: ما رأيت أحداً أعلم من ربيعة الرأي، وكان أعلم حتى من ابن سيرين والحسن.^(٢)
- ٣ - قال الحافظ أبو بكر بن ثابت: كان فقيهاً عالماً حافظاً للفقه والحديث.^(٣)
- ٤ - قال محمد بن سعد: كان ربيعة بن أبي عبد الرحمن ثقة، كثير الحديث.^(٤)
- ٥ - قال أبو زرعة الدمشقي، عن أحمد ابن حنبل: ربيعة رجل ثقة.^(٥)
- ٦ - قال أحمد بن عبد الله العجلي: ربيعة رجل صدوق وثقة.^(٦)
- ٧ - قال أبو حاتم الرازي: ربيعة بن أبي عبد الرحمن ثقة.^(٧)
- ٨ - روى النسائي قوله: ربيعة رجل ثقة.^(٨)
- ٩ - قال يعقوب بن شيبة: ربيعة بن أبي عبد الرحمن ثقة ثبت، وكان أحد

(١) يعقوب بن سفيان النسوي، المعرفة والتاريخ: ١/٦٦٨، جمال الدين المزي، نفس المصدر: ٩/١٢٨.
 (٢) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ٨/٤٢٣، جمال الدين المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ٩/١٢٩، أبو عبد الله الذهبي، ميزان الاعتدال، ج ٢، الرقم ٢٧٥٣.
 (٣) الخطيب البغدادي، نفس المصدر: ٨/٤٢١، جمال الدين المزي، نفس المصدر: ٩/١٣٠.
 (٤) ابن سعد، الطبقات: ٩/٣١٨، جمال الدين المزي: ٩/١٣٠.
 (٥) أبو زرعة، تاريخ أبو زرعة، ص ٤١٣، جمال الدين المزي، نفس المصدر: ٩/١٢٥.
 (٦) أحمد بن عبد الله العجلي، الثقات، الرقم ١٥، جمال الدين المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ٩/١٢٥.
 (٧) شيخ الإسلام الرازي، الجرح والتعديل، ج ٣، الرقم ٢١٣١، جمال الدين المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ٩/١٢٥.
 (٨) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ٨/٤٢٥، جمال الدين المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ٩/١٢٥.

مفتي المدينة. (١)

١٠ - قال مالك بن انس وهو اكبر واشهر تلامذة ربيعة بن ابي عبد الرحمن:
ذهبت حلاوة الفقه منذ مات ربيعة بن ابي عبد الرحمن. (٢)
ومات سنة ١٣٦ للهجرة. (٣)

* سليمان بن مهران الاسدي الكاهلي:

مولاهم ابو محمد الكوفي الأعمش، وكاهل هو ابن اسد بن خزيمة.
رأى أنس بن مالك، وابا بكرة وهما من صحابة رسول الله صلى الله عليه
 وآله، وأخذ لأبي بكرة بالركاب. (٤)
كان من تلامذه ومحدثي ورواة الإمام محمد الباقر عليه السلام، روى عن
الكثيرين بما يقارب مائة وخمسين من الرواة، وكذلك روى عنه حوالي مائة وستين
من الرواة. (٥)
ويشاهد موقعه المتميز في كتب أهل السنة بوضوح، إضافة إلى أن له ألف
وثلاثمائة حديث مدونة في الكتب.

(١) نفس المصدر.

(٢) شيخ الاسلام الرازي، الجرح والتعديل، ج ٣، الرقم ٢١٣١، جمال الدين المزي، نفس المصدر:
١٢٥/٩.

(٣) بالاستفادة من جمال الدين المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ١٢٣/٩، الرقم ١٨٨١،
الخوئي، معجم رجال الحديث: ٧/١٧٧-١٧٨، الرقم ٤٥٤٣.

(٤) ابو عبد الله البخاري، التاريخ الكبير: ٤/٣٧-٣٨، الرقم ١٨٨٦، جمال الدين المزي، تهذيب
الكمال في أسماء الرجال: ١٢-٧٦.

(٥) نفس المصدر، الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ٤/٩.

- ١ - قال البخاري، عن علي ابن المديني: لسليمان بن الأعمش ١٣٠٠ حديث.^(١)
تعتبر شخصية سليمان بن الأعمش من وجهة نظر الباحثين وعلماء الرجال
شخصية موثوقة ومعتمدة وممتازة.
- ٢ - قال عاصم الأحول: مرَّ الأعمش بالقاسم بن عبد الرحمن، فقال: هذا
الشيخ «الأعمش» أعلم الناس بقول عبد الله بن مسعود.^(٢)
- ٣ - قال ابن عيينة: سبق الأعمش اصحابه بأربع خصال: كان أقرأهم
للقرآن وأحفظهم للحديث، وأعلمهم بالفرائض...^(٣)
- ٤ - قال احمد بن حنبل: ابو اسحاق والأعمش رجلا أهل الكوفة.^(٤)
- ٥ - سمعت أبا داود يقول: كان عند وكيع عن الأعمش ثمانمائة حديث.^(٥)
- ٦ - قال احمد بن عبد الله العجلي: كان ثقة وثبتاً في الحديث، وكان
محدث أهل الكوفة في زمانه، يقال: إنه ظهر له أربعة آلاف حديث ولم يكن له
كتاب.^(٦)
- ٧ - قال اسحاق بن منصور، عن يحيى بن معين: الأعمش ثقة.^(٧)
- ٨ - قال النسائي: الأعمش ثقة ثبت.^(٨)

- (١) جمال الدين المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ١٢-٧٤.
- (٢) ابو نعيم الاصبهاني، حلية الاولياء: ٥/٤٨، جمال الدين المزي، تهذيب الكمال في أسماء
الرجال: ١٢/٨٥، ابو عبد الله البخاري، التاريخ الكبير: ٤٤-٣٨، ٣٧، الرقم ١٨٨٦.
- (٣) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ٥/٤٨، جمال الدين المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال:
١٢/٨٥.
- (٤) جمال الدين المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ١٢/٨٥.
- (٥) نفس المصدر: ١٢/٨٦.
- (٦) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ج ٩، الرقم ١١، جمال الدين المزي، تهذيب الكمال في أسماء
الرجال: ١٢/٨٧.
- (٧) شيخ الاسلام الرازي، الجرح والتعديل، ج ٤، الرقم ٦٣، جمال الدين المزي، نفس المصدر:
١٢/٨٩.
- (٨) شيخ الاسلام الرازي، الجرح والتعديل، ج ٤، الرقم ٦٣، جمال الدين المزي، نفس المصدر: ١٢/٨٩.

ولد سليمان بن الأعمش سنة احدى وستين للهجرة وتوفي عام سبع وأربعين ومائة.^(١)

*** شيبه بن نصاح بن سرجس بن يعقوب المخزومي المدني القاريء مولى أم سلمة:**

هو من تلامذة ورواة وصحابة الإمام محمد الباقر (ع).
قال البخاري: كان قاضياً بالمدينة.^(٢)

تعتبر شخصية شيبه من وجهة نظر الباحثين وعلماء الرجال لأهل السنة شخصية موثوقاً بها ومعتمدة.

١ - قال النسائي: هو ثقة.^(٣)

٢ - ذكره ابن حبان في كتابه، وقال أنه ثقة.^(٤)

٣ - قال الواقدي: كان ثقة قليل الحديث ومات في زمن مروان.^(٥)

٤ - ذكره النسائي وروى له في كتابه حديثاً واحداً.^(٦)

مات في سنة ١٣٠ للهجرة.^(٧)

(١) بالاستفادة من جمال الدين المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ١٢/٧٦-٩١ الرقم ٢٥٧٠،

الخوئي، معجم رجال الحديث: ٨/٢٨٠-٢٨٢، الرقم ٥٥٠٨.

(٢) أبو عبد الله البخاري، التاريخ الكبير: ٤/٢٤١، الرقم ٢٦٦٢، جمال الدين المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ١٢/٦٠٨.

(٣) نفس المصدر: ١٢/٦٠٩.

(٤) ابن حبان، الثقات، ج ١، الرقم ١٩١، جمال الدين المزي: ١٢/٩٠٦.

(٥) نفس المصدر.

(٦) النسائي، المجتبى، ج ١، الرقم ٦٩، الطهارة، باب صفة الوضوء، جمال الدين المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ١٢/٦٠٩.

(٧) بالاستفادة من جمال الدين المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ١٢/٦٠٨-٦٠٩.

* محمد بن مسلم بن شهاب الزهري:

هو من تلامذة ورواة ومحدثي الامام محمد الباقر عليه السلام. له مكانة مرموقة في الحديث وروى عن عدد كبير يناهز ١٥٠ شخصاً وكذلك روى عنه نحو ١٦٠ شخصاً ايضاً مما يوضح مكانته الراقية.^(١)

يعد ثقة ومقبولاً لدى علماء الرجال لأهل السنة، وقد قيل فيه...

١ - قال محمد بن سعد: هو ضمن الطبقة الرابعة لأهل المدينة.^(٢)

٢ - قال البخاري: قال علي بن المديني: له نحو عشرة آلاف حديث.^(٣)

٣ - قال ابو مسعود احمد بن الفرات الرازي: ليس بين الرواة من هو أفضل من الزهري وعنده ألف حديث.^(٤)

٤ - ذكر ابو عبيد الاجري عن أبي وداود قوله: روى الزهري اكثر من ألف حديث نقلاً عن الثقات بشكل مسند وكل روايات الزهري ٢٢٠ حديث، نصفها لها اسنادها ومثان في هذه الاحاديث رواها عن ثقات، إلا أن الاختلاف يتعلق بخمسين حديثاً فقط، والخلاف لكل طائفة وقوم يفسر بشكل دون الآخر.^(٥)

٥ - قال محمد بن يحيى بن ابي عمير وحميدي، عن سفيان: رأيت الزهري في حين كان رأسه محمراً، وكان له لحية صفراء... وكان الزهري أعمشاً.^(٦)

٦ - قال الدهلي عن عبد الرزاق: قلت لمعمر، هل سمع الزهري حديثنا من ابن عمر؟ قال: بلى، سمع منه حديثين.^(٧)

(١) جمال الدين المزي، نفس المصدر: ٢٦/٤١٩-٤٣٠.

(٢) ابن سعد، الطبقات، ج ٩، الرقم ١٦٥، جمال الدين المزي، نفس المصدر: ٢٦/٤٣١.

(٣) نفس المصدر.

(٤) جمال الدين المزي، نفس المصدر: ٢٦/٤٣١.

(٥) نفس المصدر.

(٦) يعقوب النسوي، المعرفة والتاريخ، ج ١، الرقم ٦٢٠، جمال الدين المزي، نفس المصدر: ٢٦/٤٣١.

(٧) يعقوب النسوي، المعرفة والتاريخ، ج ١، الرقم ٦٢٠، جمال الدين المزي، نفس المصدر: ٢٦/٤٣١.

٧ - قال احمد بن عبد الله العجلي: أدرك الزهري ستة من صحابة رسول الله صلى الله عليه وآله انس بن مالك، مسهل بن سعد عبد الرحمن ازهر، محمود بن الربيع الانصاري، وروى عن عبد الله بن عمر ثلاثة أحاديث، السائب بن يزيد.^(١)

٨ - قال ابو بكر بن منجوية: رأى الزهري عشرة من صحابة الرسول صلى الله عليه وآله وكان احفظ اهل زمانه، وأفضلهم في سياق الحديث، وكان فقيهاً فاضلاً.^(٢)

٩ - قال محمد بن سعد: قالوا كان الزهري ثقة، وكان يعلم الكثير من الاحاديث والروايات، وهو فقيه جامع.^(٣)

١٠ - نقل عن الزهري قوله: جالست وصاحبت سعيد بن المسيب نحو ستة الى عشرة سنوات.^(٤)

١١ - قال صالح بن كيان: كنت والزهري نكتب السنن، وكتبنا كل ما كان عن النبي صلى الله عليه وآله وكان من المقرر أن نكتب كل ما روي عن الصحابة وكتب هو حديث الصحابة ولم يكتبه وكان عمله خير من عملي.^(٥)

١٢ - قال النسائي خير من نقل عن النبي الأكرم صلى الله عليه وآله باسناد أربعة أشخاص.

□ الزهري عن علي بن الحسين عليه السلام عن الحسين بن علي عليه السلام عن علي بن أبي طالب عليه السلام عن النبي الأكرم صلى الله عليه وآله.

□ الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، عن ابن عباس

(١) احمد بن عبد الله العجلي، الثقات، الرقم ٤٨، جمال الدين المزي، نفس المصدر: ٢٦/٤٣٢.

(٢) صحيح مسلم، التأريخ، الرقم ١٦١، جمال الدين المزي، نفس المصدر: ٢٦/٤٣٢.

(٣) ابن سعد، الطبقات، ج ٩، الرقم ١٧٢، جمال الدين المزي، نفس المصدر: ٢٦/٤٣٢.

(٤) نفس المصدر.

(٥) ابن سعد، الطبقات، ج ٩، الرقم ١٦٩، جمال الدين المزي، نفس المصدر: ٢٦/٤٣٤.

عن عمر عن الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله.

□ أيوب عن محمد بن سيد عن عبدة عن علي عليه السلام عن الرسول
الاکرم صلى الله عليه وآله.

□ منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله عن الرسول الاكرم صلى الله
عليه وآله.^(١)

١٣ - روى سفيان بن عيينه عن عمرو بن دينار قوله: لم أرَ أفضل وأصحّ في
الحديث من الزهري.^(٢)

١٤ - قال جعفر بن ربيعة للعراك: من أفقه أهل المدينة؟ قال أفقه الفقهاء
واعلمهم بقضايا النبي صلى الله عليه وآله وابوبكر وعمر وعثمان هو سعد بن
المسيب، قال عراك: أعلم أولئك جميعاً محمد بن شهاب الزهري لأنه جمع عنده
كلّ أصناف العلم.^(٣)

١٥ - قال مكحول: ليس على وجه الأرض من هو أعلم بسنن الماضين من
محمد بن مسلم الزهري.^(٤)
اشاد جميع علماء الرجال به واعتبروه ثقة وحافظاً لكثير من الأحاديث. ولد
الزهري في سنة ٥٠ أو ٥٨ للهجرة وتوفي عام ١٢٥ للهجرة.^(٥)

(١) جمال الدين المزي، نفس المصدر: ٢٦/٤٣٥.

(٢) شيخ الاسلام الرازي، الجرح والتعديل، ج ٨، الرقم ٣١٨، جمال الدين المزي، نفس المصدر:
٢٦/٤٣٥.

(٣) جمال الدين المزي، نفس المصدر: ٢٦/٤٣٥.

(٤) شيخ الاسلام الرازي، الجرح والتعديل، ج ٨، الرقم ٣١٨، جمال الدين المزي، نفس المصدر:
٢٦/٤٣٦.

(٥) جمال الدين المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ٢٦/٤١٩-٤٤٣، الرقم ٥٦٠٦، الخوئي، معجم
رجال الحديث: ١٦/١٨١-١٨٤.

✽ مخول بن راشد النهدي:

مولاهم أبو راشد بن أبي مجالد الكوفي الحنط. أخو مجاهد بن راشد، جدّ مخول بن إبراهيم بن مخول بن راشد. من رواة ومحدثي الإمام محمد الباقر عليه السلام.^(١)

هو عند الباحثين وعلماء الرجال لأهل السنة شخصية معتمدة وثقة، فيما يلي نشير الى بعض أقاويلهم:

١ - قال أبو الحسن الميموني، عن أحمد بن حنبل: لا أعلم عن المخول بن راشد إلّا خيراً.^(٢)

٢ - روى اسحاق بن منصور عن يحيى بن معين أبو عبد الرحمن النسائي قوله: قالوا لمخول بن راشد ثقة.^(٣)

٣ - قال أبو حاتم كانت أحاديثه تدون وتكتب.^(٤)

٤ - قال أبو عبد الله العجلي: هو ثقة ومن كبار أهل الكوفة ولم ير والكثير من الأحاديث.^(٥)

٥ - قال ابن حبان في كتابه عنه: كان ثقة.^(٦)

(١) جمال الدين المزي، نفس المصدر: ٣٨٤/٢٧.

(٢) شيخ الاسلام الرازي، الجرح والتعديل، ج ٨، الرقم ١٨٣٠، جمال الدين المزي، نفس المصدر: ٣٤٩/٢٧.

(٣) شيخ الاسلام الرازي، الجرح والتعديل، ج ٨، الرقم ١٨٣٠، جمال الدين المزي، نفس المصدر: ٣٤٩/٢٧.

(٤) جمال الدين المزي، نفس المصدر: ٣٤٩/٢٦.

(٥) العجلي، الثقات، الرقم ٥٠، جمال الدين المزي، نفس المصدر: ٣٤٩/٢٦.

(٦) بالاستفادة من جمال الدين المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ٣٤٨-٣٤٩، الرقم ٥٨٤٦.

* معمر (معمر) بن يحيى بن سام:

من رواة ومحدثي الامام الباقر عليه السلام وروى عن فاطمة بنت أمير المؤمنين عليه السلام. لم يذكر الباحثون وعلماء الرجال شيئاً عنه.

* موسى بن سالم مولى آل العباس بن عبد المطلب أبو بهضم:

هو من تلامذة ورواة ومحدثي الامام الباقر عليه السلام. روى عن الكثيرين أمثال سلمة بن كهيل، عبد الله بن حنين وعبد الله بن عباس وآخرين. روى عنه كبار علماء أهل السنة في أمثال حماد بن زياد، حماد بن سلمة وسفيان الثوري... من وجهة نظر الباحثين وعلماء الرجال لأهل السنة يعدّ شخصية جيدة وثقة، فيما يلي نشير الى بعض النماذج:

- ١ - قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: هو ثقة.^(١)
- ٢ - قال عثمان بن سعيد الدارمي عن أبو ذر: موسى بن سالم ثقة.^(٢)
- ٣ - قال ابو حاتم الرازي: موسى بن سالم صالح الحديث وثقة.^(٣)
- ٤ - قال ابن حبان في كتابه: هو ثقة.^(٤)
- ٥ - روى علماء مذاهب السنة الأربعة جميعاً عنه الأحاديث.^(٥)

(١) بالاستفادة من جمال الدين المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ٢٨/٣٢٣.

(٢) جمال الدين المزي، نفس المصدر: ٢٩/٦٤.

(٣) شيخ الاسلام الرازي، الجرح والتعديل، ج ٨، الرقم ٦٤٩، جمال الدين المزي، نفس المصدر: ٢٩/٦٥، ابو عبد الله الذهبي ميزان الاعتدال ج ٤، الرقم ٨٨٦٧.

(٤) ابن حبان الثقات، ج ٧، الرقم ٤٥٢، جمال الدين المزي، نفس المصدر: ٢٩/٦٩.

(٥) جمال الدين المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ٢٩/٦٤-٦٦، الرقم ٦٢٥٤، الخوئي، معجم رجال الحديث: ١٩/٤٥، الرقم ١٢٧٧٣.

* واصل مولى أبي عيسه بن المهلب بن أبي صفرة الأزدي البصري اسمه أبو عيسه عزرة:

هو من تلامذة ومحدثي ورواة الإمام محمد الباقر عليه السلام. (١)

روى أيضاً عن أكابر القوم امثال الحسن البصري وبشار بن يوسف.

يعدّ من وجهة نظر الباحثين وعلماء الرجال لأهل السُنّة بأنه شخصية معتمدة وموثوق بها، وفيما يلي بعض النماذج.

١ - قال عبد الله بن أحمد بن حنبل ويحيى بن معين بأنه ثقة. (٢)

٢ - قال أبو حاتم الرازي: هو صالح الحديث. (٣)

٣ - ذكره ابن حبان في كتابه وقال: إنه ثقة. (٤)

٤ - روى عنه البخاري وهو مؤلف أحد الصحاح الستة في صحيحه وفي باب الأدب، وعنه روى الآخرون جميعاً. (٥)

* يحيى بن أبي كثير الطائي تلميذ عيسى بن عذرة

مولاهم أبو النصر اليمامي، اسمه أبو كثير صالح بن المتوكل، قيل: يسار، قيل: نشيط، قيل: دينار وكان مولى لطي.

هو في رواية ومحدثي وتلامذة الإمام محمد الباقر عليه السلام وروى أيضاً

(١) جمال الدين المزي، نفس المصدر: ٣٠/٤٨.

(٢) عبد الله، العلل، ج ٢، الرقم ٣٤، جمال الدين المزي، نفس المصدر: ٣٠/٤١.

(٣) شيخ الاسلام الرازي، الجرح والتمديد، ج ٩، الرقم ١٣٤، جمال الدين المزي، نفس المصدر: ٣٠/٤١.

(٤) ابن حبان، الثقات، ج ٧، الرقم ٥٥٨، جمال الدين المزي، نفس المصدر: ٣٠/٤١.

(٥) جمال الدين المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ٣٠/٤٨-٤١، الرقم ٦٦٦٦، الخوئي، معجم رجال الحديث: ١٩/١٨٧، الرقم ١٣١٣.

- عن سبعين شخصاً، كما روى عنه نحو ستين شخصاً.^(١)
- يعدّ لدى الباحثين وعلماء الرجال لأهل السُّنة شخصية معتمدة وموثوقاً بها
وفيما يلي نشير الى بعض النماذج:
- ١ - قال موسى بن اسماعيل، عن وهيب بن خالد، إنني سمعت أيوب يقول:
ليس على وجه الأرض من أمثال يحيى بن أبي كثير بالكثير.^(٢)
- ٢ - ذكر علي بن المديني عن سفيان قوله أن أيوب قال: بعد الزهري، لم أرَ
في المدينة من هو أعلم في الحديث منه.^(٣)
- ٣ - قال أحمد بن حنبل عن أيوب السختياني: لم يكن في المدينة بعد
الزهري من هو أعلم منه.^(٤)
- ٤ - قال أبو بكر بن أبي الاسود، عن يحيى بن سعيد: سمعت شعبة يقول:
كان يحيى بن كثير أفضل من الزهري في الحديث.^(٥)
- ٥ - قال محمد بن سعيد المقرئ، عن عبد الرحمن بن الحكم بن بشير
سلمان: كان شعبة يقوم يحيى بن كثير على الزهري.^(٦)
- ٦ - قال عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه: يحيى بن كثير في أثبت
الناس، لو اختلف الزهري معه، كان يفضل قول يحيى بن أبي كثير.^(٧)

(١) جمال الدين المزي، نفس المصدر: ٥٠٧/٣١-٥١٠.
(٢) البخاري، تاريخ البخاري، ج ٨، الرقم ٣٠٨٧، جمال الدين المزي، نفس المصدر: ٥٠٧/٣١.
(٣) يعقوب النسوي، المعرفة والتاريخ: ٦٢١/١، جمال الدين المزي، نفس المصدر: ٥٠٨/٣١.
(٤) جمال الدين المزي، نفس المصدر: ٥٠٨/٣١.
(٥) شيخ الاسلام الرازي، الجرح والتعديل، ج ٩، الرقم ٥٩٩، جمال الدين المزي، نفس المصدر: ٥٠٨/٣١.
(٦) شيخ الاسلام الرازي، الجرح والتعديل، ج ٩، الرقم ٥٩٩، جمال الدين المزي، نفس المصدر: ٥٠٨/٣١.
(٧) شيخ الاسلام الرازي، الجرح والتعديل، ج ٩، الرقم ٥٩٩، جمال الدين المزي، نفس المصدر: ٥٠٨/٣١.

* كثير النواء:

كثير بن اسماعيل، يقال ابن نافع النواء، ابو اسماعيل التيمي الكوفي موسى بن تيم الله. هو من تلامذة ومحدثي ورواة الإمام الباقر عليه السلام. يعتبر من وجهة نظر علماء الرجال لأهل السنة شخصية معتمدة وموثوقة، نذكر فيما يلي بعض النماذج:

١ - ابن حبان ذكره في كتابه وقال أنه ثقة.^(١)

روى عنه الترمذي في كتابه.^(٢)

* ليث بن ابي سليم بن زينم القرشي، ابو بكر (ابو بكير) الكوفي:

هو مولى عتبه بن ابي سفيان، يقال مولى عتبه بن ابي سفيان، يقال: مولى معاوية بن ابي سفيان أسلم أبو سليم في اليمن، يقال أنس، يقال زيادة، يقال: عيسى.

في تلامذة ومحدثي ورواة الإمام الباقر عليه السلام وروى عن اربعين شخصاً، وروى عنه الكثيرون ايضاً.^(٣)

يعدّ في وجهة نظر علماء الرجال لأهل السنة شخصية ممتازة وثقة. فيما يلي بعض النماذج في أقاويلهم بهذا الشأن:

١ - قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: مضطرب الحديث، إلا أنهم يروون عنه.^(٤)

(١) ابن حبان، الثقات، جمال الدين المزي، نفس المصدر: ٢٤/١٠٤.

(٢) جمال الدين المزي، نفس المصدر: ٢٤/١٠٤.

(٣) جمال الدين المزي، نفس المصدر: ٢٤/٢٨٠.

(٤) علل معرفة الرجال، ج ١، الرقم ٣٨٩، جمال الدين المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ٢٨٢/٢٤.

- ٢ - قال يزيد بن ابي زياد: هو أكثر تخطيطاً.^(١)
- ٣ - يذكر ابو عبد الله الأجرى... عن الفضيل بن عياض بأنه قال: ليث بن أبي سليم هو أعلم أهل الكوفة في المناسك.^(٢)
- ٤ - سمعت أبا داود يقول: سألت يحيى حول ليث قال لا بأس به.^(٣)
- وروى عنه البخاري حديثاً في كتابه الصحيح، باب رفع اليدين في الصلاة.^(٤)
- كما نقل عنه مسلم والآخرين.
- مات سنة ١٣٨ للهجرة.^(٥)



- (١) المعقيلي، ضعفاء، الرقم ١٨٥، شيخ الاسلام الرازي، الجرح والتعديل، ج ٧، الرقم ١١٤، جمال الدين المزي، نفس المصدر: ٢٤/٢٨٥.
- (٢) عبد الله الاجري، سوالات، ج ٢، الرقم ١٦٠، جمال الدين المزي، نفس المصدر: ٢٤/٢٨٦.
- (٣) جمال الدين المزي، نفس المصدر: ٢٤/٢٨٦.
- (٤) جمال الدين المزي، نفس المصدر: ٢٤/٢٨٦.
- (٥) بالاستفادة من جمال الدين المزي، تهذيب الكمال في اسماء الرجال: ٢٤/٢٧٩-٢٨٨، الرقم ٥٠١٧، الخوئي، معجم رجال الحديث: ١٤/١٣٩-١٤٠، الرقم ٩٧٧٣.